

شرح معاني الآثار

130 - حدثنا فهد قال ثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال عبدة بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام وقد أراق الماء فدعا بإناء فيه ماء فقال يا بن عباس ألا أتوضأ لك كما رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ قلت بلى فداك أبي وأمي فذكر حديثاً طويلاً ذكر فيه أنه أخذ حفنة هي ماء الكفين من ماء يديه جميعاً فصك أي ضرب بهما وجهه ثم الثانية مثل ذلك ثم الثالثة ثم ألقم إبهاميه أي جعل إبهاميه في الأذنين كاللقمة في الفم ما أقبل من أذنيه ثم أخذ كفاً من ماء بيده اليمنى فصبها على ناصيته ثم أرسلها تستن أي تسيل على وجهه ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً واليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه وظهور أذنيه فذهب قوم إلى هذا الأثر فقالوا ما أقبل من الأذنين فحكمه حكم الوجه يغسل مع الوجه وما أدبر منهما فحكمه حكم الرأس يمسح مع الرأس وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا الأذنان من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس واحتجوا في ذلك بما